

# برقیۃ

# للك

تحت إشراف

غانمي شهرزاد و إكرام قادة بحالد

كتاب  
جامع

# برقية لك

كتاب جامع

بإشراف:

غانمي شهرزاد

إكرام قادة بخالد

الكتاب: برقية لك.

النوع: نصوص ومقالات.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: غانمي شهرزاد، إكرام قادة بخالد.

تصميم الغلاف: غلاف دوت بوك.

تدقيق: بوزيد بشرى / موساوي جيهان.

التنسيق الداخلي والنشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

[www.kotobati.com](http://www.kotobati.com)

[kotobati@gmail.com](mailto:kotobati@gmail.com)

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

## الفهرس:

5	مقدمة :
6	المرسل : فادية بوكرت / البلدية
6	المرسل إليه : شهرزادي
7	المرسل : غانمي شهرزاد
7	المرسل اليه: الى من كان سندا الى عمي ...
9	المرسل: 00:00
9	المرسل إليه: غزة
10	المرسل: إبتك
10	المرسل إليه : والدي
12	المرسل : بولحية زهرة
12	المرسل اليه : البعيد عن عيني القريب من قلبي
13	المرسل: حميدة إيمان / ولاية الجلفة
13	المرسل اليه : قاطع الأمل .
14	المرسل : زكرياء راس الواد / ولاية تلمسان
14	المرسل اليه : حبيبي
15	المرسل : رفال
15	المرسل اليه : أميرة الكون
16	المرسل: بن كشيدة راضية / ولاية برج بوعريج
16	المرسل اليه : عازفي
17	المرسل : محمد الشقوري / المغرب
17	المرسل اليه : أخي
19	المرسل : البوطي سارة / ولاية المسيلة
19	المرسل اليه : أمي
21	المرسل: الصبر والأمل
21	المرسل اليه: إنسان محبط
22	المرسل : قادة بخالد اكرام / عين تموشنت
22	المرسل اليه : من أحبني وتركته
24	المرسل: سميرة قرساس / المسيلة
24	المرسل اليه : نهى صديقتي

- 25 ..... المرسل : أميرة نصري/ ولاية البويرة
- 25 ..... المرسل اليه : جدي
- 26 ..... المرسل : أشياء تؤلم وأشياء تجعل القلب يبتسم
- 26 ..... المرسل اليه : أنا
- 27 ..... المرسل : بلوفة لكحل هاجر وصال / عين تموشنت
- 29 ..... المرسل: السعادة.
- 29 ..... المرسل اليه: صديق حزين.
- 32 ..... المرسل : والي زهرة/ ولاية البليدة.
- 32 ..... المرسل اليه : أحدهم
- 35 ..... المرسل :لينة بلمسيخ.
- 35 ..... المرسل اليه : الى ذلك الغريب..
- 36 ..... المرسل: سعداوي شهيناز.
- 36 ..... المرسل اليه: إلى المتناسي..
- 37 ..... المرسل : إيمان محمد أحمد.
- 37 ..... المرسل اليه : إلى والدي قررة عيني...
- 38 ..... المرسل : سوسن عيساوي/ ولاية سكيكدة.
- 38 ..... المرسل اليه: الى كل فتاة
- 39 ..... المرسل : رويده تميم /سوريا
- 39 ..... المرسل اليه : ذلك المجهول
- 40 ..... المرسل: حَفِيدُكَ
- 40 ..... المرسل إليه: جدي
- 42 ..... المرسل : زكرياء راس الواد/ ولاية تلمسان
- 42 ..... المرسل اليه : ليلى
- 43 ..... المرسل : حسناء بن سليمان/ ولاية بسكرة.
- 43 ..... المرسل إليه: جدي
- 44 ..... المرسل :برايح رشا
- 44 ..... المستقبل:من فقد الثقة بنفسه
- 45 ..... الخاتمة:

## مقدمة :

نحن بريد الأحاسيس نجمع كل المشاعر و نوزعها على كل  
شخص يحتاج أن يشعر  
إلى كل شخص حزين إلى كل وحيد يقرا الآن هذه الكلمات ربما  
علينا إخبارك أننا جمعنا كل هذه الرسائل لتعلم انك لست  
الوحيد من يكتفم مشاعره سنسافر بك إلى ابعدها وجهة ستجرب  
كل المشاعر ستشعر بالحزن مرة ثم السعادة ثم الاشتياق ثم  
الحياة

كل رسالة هنا تحمل مشاعر غرسها صاحبها لتصل إلى المستلم  
جمعنا كل هذه الرسائل لتستلم أنت كل المشاعر  
سنحيي كل قلب ميت سنرد البسمة على كل وجه عابس  
ستقرأ الآن  
برقية لك

## المرسل : فاديتا بوكرت/ البليدة

### المرسل إليه : شهرزادي

رغم أنني لا أعرف التعبير عن أحاسيسي بالكتابة... ورغم بعدنا  
و عدم لقائنا ... رغم أنني لا أرد على رسائلك كثيرا وأنا من ابتعد  
و اختلق الأسباب وأنت كنت تتحملين وتتغاضين عن جنوني و  
سوء حالتي، إلا أنني لم أعتبرك صديقة مواقع، رفعتي عني  
الكثير من الهموم دون أن تعلمي وقفتي معي بأشد حالاتي دون  
أن تعلمي كنت أحكي لك كل أحزاني، شاركتك أشياء لم أشاركها  
مع أحد من قبل، وجدتك وقت ضعفي أنت أختي أمي وكل شيء  
بالنسبة لي. ما يضرك يضرني وما يؤلمك يؤلمني باختصار كل ما  
بك هو بي أيضا. اعلمي أنك لم تجديني مثل ما وجدتك لكنني  
أتألم لألمك ولا أحب أن أراك متألما أو حزينة. أمقت نفسي  
حين أراك ضعيفة وأنا عنك بعيدو. شاركتك كل شيء عني سواء  
صغير أو كبير ولم ترديني يوما خائبة أقسم أنني أحبك وأدعو  
الله أن يوفقك ويفرح همك ويسعدك ويجبر قلبك ويداوي  
جروحك أنا هنا لكل ما تحتاجين فقط قولي فادية وسأكون  
حاضرة.

بنفسجية...

## المرسل : غانمي شهرزاد

المرسل اليه: الى من كان سندا الى عمي ...

السلام عليكم .

مرحبا عمي أما قبل فإننا رغم الظروف اشتقنا لك ورغم الخذلان لازالت صورتك بقلوبنا وكرامتك صامدة لم تهان ولم يغيرها الزمن لم نترك للزمن فرصة ان يقترب من احاسيينا اتجاهك من صغيرنا لكبيرنا نحاول كثيرا النسيان لكننا لم نحاول ابدا لصلتنا النكران .

اما بعد فإني لن اقول لك كيف حالك لان حالنا وحالك بالندم هالك لن اسئلك عن عيشتك في السجن لان التعايش فيه عليك امر محتوم. بل سأسألك عن حال قلبك الكتوم أهو بخير ؟ انبضه مرتاح ؟ ام هو حائر ومهموم ! نحن نعلم حالك لكنك لا تعلم حالنا ولا القليل من حالنا سجت انت ونحن بحريتنا مقيدون انت محاصر بين الجدران ونحن بين الخذلان مما سببته لنا الايام . نعلم جيدا ان الارث والميراث حق وميزان لكن هناك حلول وحاولات لجميع المشكلات . هل تعلم كيف يحترق اخيك شوقا لرؤيتك ؟ هل تعلم انه يتوق لسماع صوتك ؟ بعد كل ما حدث لم يؤثر على اخوته ذلك الارث بل بقي متمسكا بك . صحيح انك منعت عليه الزيارة لكن قل لي بربك اعجبك فراره !

لو قيل لي ذات يوم ان هذا ما سيحدث لكنت قد اطلقت عليه النار . وبقيت عازمة اننا عائلة واحدة اشد الاصرار .



لو كان باستطاعتي رسم ما حدث وما زال يحدث لخبأت رأسك  
بين افشل الاعذار ولن يجد ندمك طريقا للفرار.  
حريتك سلبت منك فماذا عن حرية ابي التي اخذتها بين يديك  
ودستها بكتنا قدميك حياته الان متعلقة باسمك ليس خوفا  
منك بل حبا لك . الكلمات والحروف وتسلسلها لن تصف شيئا  
مما نعيشه حتى الصور لن تعبر عن احساسنا لن تسمع بكاء  
اخيك في صورة مجمدة لن ترى دموعه بضحكة مزورة ياعمي  
لم نعاني الضيق بل عانينا الالم سلب منا شيئا لن يكتبه القلم  
.لما اصبح قلبك قاس كحجارة السجن ابي وقت سماعه  
بمرضك وسجنك من ألمه كاد يجن ثم تأتي انت لتقفل عليه  
السماعة لقد اقفلت على سعادته في تلك الساعة . اوتعلم انك  
تتواجد في كل اعيادنا على شكل دموع تتساقط من ابي ! وان رأينا  
دمعة عرفنا انك انت. في أخير رسالتي لن اطلب منك ان تعيد  
ما ذهب لكن سأطلب منك ترميم قلبك معنا ولا تذهب . نثق  
تمام الثقة انك لو كنت خارجا لما حدث ما حدث لكن شاءت  
الاقدار ان تجعل حياتنا دروس وعبر .  
اعلم ان رسالتي لن تصل لذا ستبقى في ارشيف قلوبنا نحملها  
كلما فقدنا الامل ...

المرسل: 00:00

المرسل إليه: غزة

كابدت ستون ثانية في تأسّ بالغ حتى خُذشت عقارب ساعتني  
الوهمية، لا أريد أن يعيد السيناريو الضليع نفسه، فقد باتت  
فلسطين بالرضوض ساحة مضمحلة خفية، تأبشت شرايينهم..  
أين هزج عقلي إلى يقين متؤد أن غزة ورائها وابل من الأصوات  
الصادحة العفية، جئتك ببشارة !! بعد ندائك العجّ اقشعرت  
جلود الآلاف في صخب .. "من لم تكن فلسطين قضيتته، فلا  
قضية له" ابشري غزتي فقد شزر الغمام المترام من على أعين  
النائمين ليزحفوا لك بهيئة جلية، بعد سبات من الغفلة وراء  
بوصلة الذعر أمام الضمير الوجداني جاءتك أصواتهم آناء  
الغسق مطالبة لك بالحرية، لا تحزني غزتي، فقد أصبحت  
قضية عالمية.. ارتويت بدماء شعبك الأغر حتى لفظت آخر  
دموعك القرمزية .. تحلي بصبر أيوب وقوة موسى، و لا تنسي  
أنك مثال لعفة مريم و أن أفئدتنا الناشدة لك بالهيام كعشق  
يعقوب لفلذة كبده اليوسفية، انا ساعة الصفر .. يوم النصر ...  
حاملة لك بالبشارة المرادة يا فلسطين القوية ، جئتك بدستور  
الحرية ... أعلم أنني مجرد دقيقة لكن مقلتي رأّت ما لم  
تستطع جيوش العدو الظالم لمحّه من صبرك، و دأب قومك و  
عزمك على تلطيخ سترتهم بدمائهم العفنة حاملة راية القوة و  
البرسالة الأبدية ... كوني قوية.

اكرام زروالي / البليدة

## المرسل: إبتك

### المرسل إليه : والدي

كلمات لحبيبي الثاني محمد أبي.... أنت من علمني بأن محبوبي  
الاول محمد صلى الله عليه و سلم ، هي كلمات شكر وتقدير  
إليك يا أبتى ، يا سندي وكتفي وملجأى عند الضرر ، يا صديقي  
وأخي عند الحاجة ، يا قرّة عيني وعزتي ، يا من تهرب الكلمات  
حين سماع محمد أبتى ، يارجلا بلغ الخمسين ومع بناته الطفل  
المدلل، جمع بين الهيبة والوقار والجود والكرم، رجل نعم  
الصدق والأمانة، عندما يضحك سبحان الرب المصور ، وعند  
الغضب لن تفرق بينه وبين الأسد المغور، أنجب أربع أميرات  
وهو في قلوبهم الملك المبجل، زرع فيهن نعم الاخلاق وجعل  
من النجاح سبيله الأول، هو المحسود على أميراته وكل واحد  
يتمنى كذريته، فقسما بالله سنكون عند حسن الظن ولن  
يشكوك أحد فينا يا أبت، بحق شيب لحيتك سنكون مناط  
الفخر والمجد، سنعوض كل قطرة عرق ونجازيك بنهر من  
الجنة، كل تعب وكل آه في الليالي ستتحول الى رنة ماشاء الله  
على هذه الخلفة، كل ثانية هدرتها من حياتك في سبيلنا  
سنعوضها لك بسنوات من الراحة والرخاء المكلل، وكل تشقق  
لقدميك فداءً لراحتنا سنجلب جنة الدنيا تحت نعم القدم ،  
وندعو لك بجنان الآخرة حتى الفناء والأزل ،أميرتك البكر تعدك  
بأنها ستكون البنت والولد، فأعظم كلمات شكر إليك يا نعم

الأب، فأدعو الله أن ينقص من عمري ويزيده لك وتراني أبلغ  
ذروة القمم، هذا أبي ليس كباقي البشر.  
طوبال دنيا /ولاية سطيف

## المرسل : بولحية زهرة

المرسل اليه : البعيد عن عيني القريب من قلبي  
وأنا كل حيرة من أين سأبدأ أكتب!! ...فقررت أن تكون رسالة  
لأعبر لك عن شوقي، فقلبي يكاد يحترق بنار الإشتياق ...أريد  
يدك لكي أتمسك بها وسط زحمة العالم المخيف أريد حضنك  
كي أختبأ فيه من الذئاب البشرية . كتبت عشرات الرسائل لكن  
عجزت كل واحدة عن إيصال ما أشعر به صحيحا لك ، لم نلتقي  
إطلاقا لكن والله وكأنك جار قلبي ..... فمتى يحين الميعاد  
لنلتقي يا فلذة كبدي متى تأتي تلك الساعة التي أبشر بوجهك  
الجميل، فدعنا نعجل لأنني كرهت البعد عنك و لنختصر  
المسافات يا رفيق قلبي قبل دربي ..... إني أخاف البعد و غربة  
المكان فالآمان لك هو قلبي فلتحويه.

فالأم مثلا من شدة حبها لولدها تكاد تخنقه، هكذا أنا من شوقي  
وحنيني لك أكاد أحترق وأختنق، فيا سعيري أنا أدعوك لتأتي  
وتطفى نار قلبي برؤية وجهك، فوالله بعدك يقتلني.

وفي النهاية برقيتي هذه تحمل عطري وشوقي وحي وإخلاصي  
ودمعتي دمت لي يا قريب قلبي ...

بولحية زهرة /ولاية باتنة

## المرسل: حميدة إيمان / ولاية الجلظتة

### المرسل اليه : قاطع الأمل .

أوجه لك يا عزيزي القارئ رسالة كتبتها لأقول لك عش فالحياة  
 أمل وبالأمل نحيا ، سأحكي لك في رسالتي هذه عن مسكين  
 فقدني لقد عجز الأطباء على علاجه قالوا لا يوجد أمل لقد  
 إنقطع لكنهم كانوا مخطئون فالأمل بالله لا يقطع فما يدريك  
 لعلك تقف غدا أمام أحلامك قائلا : "قد جعلها ربي حقا " ، لم  
 يسمع الطفل للأطباء ولم يستسلم وقد فعل الصواب لقد  
 حارب المرض لوحده لقد دعى ربه والله تعالى يستجيب لكل  
 داعي له ، قرر العيش بأمل فعاش حقا ، وسأحكي لك حكاية  
 أخرى عن فتاة أغتصبت ، ظلمت ، تنفست مرارة العيش حتى  
 أعلنت استسلامها وبأسها حاولت الإنتحار لكن في بداية  
 المحاولة ترددت قائلة أنها ستعيش قوية ستعيش على أمل  
 تحقيق أحلامها لن تعيش كأبي فتاة لكنها لن تستدير للماضي  
 فلو كان خيرا كان حاضرها الآن ، لقد تفألت بالغد وحققت  
 طموحاتها بإذن ربها ، عزيزي... لو أكمل لك حكايات عن الذين  
 لم يقطعوني لصارت الرسالة كتاب ثم كتب ثم مالا نهاية لكن  
 أتمنى أن تكتفي بحكائيتين مختصرتين كمثال لك لتصدق أنه من  
 الضروري أن يكون أمل في حياتك فلا تنهي الحكاية قبل أن تبدأ،  
 أعرف أنه صعب لكن اعلم أنك تستطيع ، هيا قم وازرع نبتة  
 الأمل في جوفك .

الاسطورة...

المرسل : زكرياء راس الواد / ولاية تلمسان

المرسل اليه : حبيبتي

اليوم الرابع عشر من كانون الثاني ، أحمل ريشتي وأكتب لك هذه الحروف من وسط حرب لا أعلم بدايتها أو ما ستؤول إليه نهايتها. حبيبتي أعلم أن غيابي قد طال عنك مما زادك شوقاً ، كل ما أملكه الآن هو صورتك الملتقطة بإحدى بساتين الرمان المخبأة داخل قلادتي. ففي آخر مرة رأيتك بها قبل ثمانية أشهر كنت حاملا في شهرك الأول بابنتنا كاترين التي لم ترى نور الحياة بعد، لازالت إبتسامتك قابعة في مخيلتي؛ تلك الإبتسامة التي لم تفارق ناظري منذ اليوم الأول الذي تم إخبارنا فيه أننا سنرزق بمولودتنا ، في رسالتك الأخيرة كتبت لي أن كاترين بدأت تركز جدران بطنك كسجين يريد الخروج من زنزانتة ، هنالك شيء وددت إخبارك به ، هو أن إبتنا لن تراني بعد إنتهاء فترة سجنها داخل بطنك، فكما تعلمين يا جوليت، إن الحرب قاسية وقساوتها لم ترحمني. فقبل يومين أصبت بطلق ناري على مستوى الرئة ، ما جعلني أياس هو حالتي الصحية ثم الأطباء الذين أخبروني أنني سأفارق الحياة بعد أيام ، أتمنى أن تجدي الأمل بعد هذه الرسالة .

دافنشي...

## المرسل : رفال

### المرسل اليه : أميرة الكون

رياح الخريف قطرات المطر غيوم السماء و زجاج نافذة  
أمامك تتحسسين برودته بأنامل أصابعك، رموشك التي لا تكاد  
تجف من الدموع تلمع.

تفاصيلك البسيطة بسمتك و ضحكتك وحتى نظرتك  
أنت جوهرتي و أتمن شيء أملكه في هذا العالم  
و لأني كنت أسكن أعماق بطنك  
أنتي جنتي أمي...

لكن لماذا خرجت إلى هذا العالم اللعين  
آسف أمي أنا لم أشرفك طوال المدة التي عشتها رغم ذلك  
حبك لم يفارقني لوهلة...  
أعلم أنني أحمق أخطأت كثيراً في حقك... لكن ما لاتعلمينه هو  
أنني ملك لهذه الحروف...  
القليل من الوقت فقط وتصبحين وراء رجل عظيم أنت من  
صنعه...

لم يبقى سوى القليل يا أمي فاصبري  
أحبك.

نغاز محمد الأمين / المسيلة



المرسل: بن كشيدة راضيتا / ولاية برج

بوعريريج

المرسل اليه : عازفي

" أكتب إليك يا من أسرُّ بقلياه ..يا من اتعبنى دائما لأقبل بوصاله

..

أتدري ما الذي أثار إهتمامي بك!!!

إصرارك بالنظر نحوي و أنت تغني وسط مجموعة من الفتيات  
نغمات أوتارك وهي تحاول مناداتي ...يداك التي تفارق الفيتارة

مسرعة لتمسك بيدي

أهنئك ..أنت ملكتي

استطاع هواك إختراق شفرة قلبي ..!..لن أكذب

شاركني أحزانك ..فلنتبادل الهموم ..

نبرة صوتك تبدو حزينة يا عازفي ..!

بحق السماء لا تبتعد ..بين كل تلك الأيدي أمسك بيدي و

امشي معي تحت المطر

انظر لي طويلا دون أن تقول شيئا

ستسمع مني دائما أنني معك ... أخفف عنك عبئك

فهذا حقا ينقذني من وحش الحسرة ( ما كنت لأترك)"

همسة المطر...

المرسل : محمد الشقوري / المغرب

المرسل اليه : أخي

مرحبا "أخي".

كيف حالك؟

أتمنى أن تكون بخير.

أعلم أنك قد مررت بعدة أزمات، وها أنت الآن واقف شامخ. لم أنسى صراعتك للحياة أبدا، لازلت أتذكر كل سقوطك وكل عثرة جعلت توازنك يختل لتسقط، لكنك ورغم كل ذلك بقيت متمسكا بالأمل والتفاؤل وبأن القادم أجمل، بقيت موقنا أن ما يحدث معك الآن مجرد لحظات عابرة، وسيختفي كل ذلك يوما ما.

حقا كنت مثلا أعلى يحتذى به، منك تعلمت معنى العزيمة والإصرار والإرادة. منك تعلمت أن السقوط ليس عيبا؛ بل العيب هو التماذي فيه، وتعلمت كيف يجب أن يكون الشخص صامدا مهما يحصل، ومهما تعاكسه أمواج الحياة العاتية، وأن يعاود الكرة مرة واثنين.... حتى يستقيم الأمر معه.

منك تعلمت الكثير والكثير، وها أنا اليوم واقف على قدمي بفضل الله أولاً، ثم ماتعلمته منك ومن تجاربك ثانياً، أشكرك جزيل الشكر أخي.

وأقول لك: واصل حياتك قدما، واجعلها مميزة حافلة بالإنجازات، تابع مسيرتك وسعيك.

وأنا كنت ومازلت وسأظل دائما بجانبك ولك سأكون  
السند.

\*أخوك الأكبر\*

## المرسل : البوطي سارة/ ولاية المسيلة

### المرسل اليه : أمي

لماذا لا تردين على رسائلي فأنا دائما أبعث لكي بقرقيات مختلفة وفي أوقات مختلفة لكنني أجزم أنكِ تستقبلينها بصدر رحب وتقرئينها بكل ود وعطف ، لا أريد شيئا منكِ يا أماه سوى أن تخبريني سبب عدم ردك على رسائلي فأنا أزداد شوقا لكي ولعائلي الثانية يوما بعد يوم هاه . أتعلمين أن اليوم هو العاشر من رمضان لقد مضى الوقت بأسرع ما يكون سامحيني لأني لم أسأل عن أحوالك وكيف هو صيامك لكنك تعلمين أن الأقرب لقلبي هو راحتك وراحة بالك... اشتقت... اشتقت لتلك الأيام التي كنتِ توقظيني فيها لصلاة الفجر نعم تلك الليالي والأيام التي لا تنسى ولا تعاد ، اشتقت لمائدة الإفطار التي كانت تجمع شمل عائلتنا ، المائدة التي تسمع حكاياتنا وهمومنا اليومية بدون كلل ولا ملل هاه، تبا تكاد دموعي أن تجف من مقلتي فقد اعتدت على تلك الجموع الرائعة وبدون أن أنسى تلك القعدات المختلفة ألوانها مع جيراننا تحف سقف المسجد بعد أداء صلاة التراويح آخذين الحكايات إلى أن يقول الإمام الله أكبر مناديا لصلاة الفجر ، صحيح أماه ما أحوال جيراننا وأقاربنا ، أريدك أن تُبلغي سلامي الحار لهم ، أظن أنني أطلت الحديث في رسالتي هذه بدون أن أخبرك عن أحوالي . لا تقلقي أماه لأني لا أعاني من أي نقص فأنا أعمل في إحدى المتاجر رفقة زميل لي من الجامعة نعم فأنا وكما تعلمين أدرس

وأعمل في نفس الوقت لأن المصاريف كثيرة في فرنسا فلكل شيء  
قيمة هناك ، لكن لا أريدك أن تحزني بشأنني فقسوة الأيام لن  
تطول سيأتي اليوم الذي يقول لي فيه الفرج تعالي فالיום يومك  
وكما أقول لكي دائما أنه إن كان لي نصيب جميل في شيء  
فسيكون في الأمل ، سأعيش مع أملي دائما ولن أحزن لأن  
الحياة بدون معاناة لا تعد حياة أبدا .  
وختاما لرسالتي هذه أود إخبارك أن الزمان سيمضي و سأكون  
بين أحضانك يوما ، اعتني بنفسك جيدا ، أحبك "  
إبنتك الغالية.

## المرسل: الصبر والأمل

### المرسل اليه: إنسان محبط

مرحبا يا عزيزي كيف الحال؟  
ألم تتوقف عن البكاء بعد؟ لقد ارتوت الأرض من دموعك  
ألم تلاحظ تلك الإنحناءات أسفل جفونك؟  
هيا قف على قدميك لا يزال أمامك عمر  
أغمض عينيك الليلة واستسلم للراحة فالسهر من مهام القمر  
اعلم أن الحياة تتعبنا في منعرجاتها  
لكن لا بأس أن نخطأ في النهاية نحن بشر  
هيا يا عزيزي أنفث عنك الغبار  
وعانق شمس النهار  
أطلق صوت الفرحة كضحكة الصغار  
أنت لا تزال في بداية الطريق وبيدك القرار  
من اليوم وصاعدا واجه محنك بضحكة ولا تلذ بالفرار  
لا تدع الأيام هي من توجهك وتصدر عنك القرار  
أنت نجم أنت بطل أنت شمس النهار  
هيا أعلم أنني بداخلك أعلم أنك تتحلى بي  
فأنا منك وإليك ومعك حتى النهاية

شيماء خته / الوادي

المرسل : قادة بخالد اكرام / عين تموشنت

المرسل اليه : من أحبني وتركته

إلى أحدهم..

لا أعرف أين أنت أو ماذا تفعل الآن كل ما أعرفه أنك لا تزال تحمل ذلك الألم، الذي سببته لك في جانبك الأيسر... ليس لدي عذر فأنا مخطئة وأستحق أن تكرهني، فأنا شخص سيء في روايتك أعرف هذا، حيث أنك تسرد بأننا نحن الأشرار وأنتم الصالحون، لكن أريد منك الإستماع إلى قصتي يا سيدي لتعرف أنني قد حاولت بكل الطرق الممكنة، ولكن هذا لم يكن كافيا لشخص مثلك، لطالما أردت المزيد والمزيد لقد كنت تبحث عن شخص كامل و لهذا رحلت أنا للأبد. أعترف أننا لم نكن عاديين، لقد كانت قصتنا أشبه بالقصص الخيالية لقد مررنا بأجمل وأصعب التجارب مع بعضنا ولكننا لم نستسلم، لقد أقسمنا أن نبقى لكن هذا لم يكن من نصيبنا ، لقد تشجارنا كثيرا ولقد أكلنا الحزن مما أجبنا على تركنا لبعض، ولكن شرارة حبنا لم تنطفئ يوما وكنا كل مرة يعيدنا الشوق لبعضنا كأن شيء لم يحصل ....

أعترف أنني شعرت بالحزن وأصبحت شخص منطوي وغير اجتماعي، لقد أصبح كل شيء ممل. حزني كان بسبب أنني كنت أعتبرك ملجأ لي من هذا العالم القاسي ولم تعد كذلك.... لقد كنت تعني لي كل شيء، وتعرف آلامي و مصائبي. كنت الوحيد الذي يعرف بكل ما مررت به من تجارب لقد ساعدتني كثيرا وبسببك أنت لا أزال على قيد الحياة..... لكنني خسرتك

للأبد وأصبحت أعاني و أقاوم هذه الحياة بمفردي، حتى جاء  
يوم وتعلمت أن الحياة هي مجرد لحظة تمر سريعًا ولا تقف  
على رحيل أحد أو موت شخص نحبه من أعماقنا ...  
لقد تعلمت أن أكون قوية و أن أعتمد على نفسي في كل شيء  
و ألا أتعلق بالبشر لأن كل شيء فاني.  
لم أفقد الأمل، صحيح أنني تعثرث وسقطت ولكنني وقفت من  
جديد في كل مرة أسقط بها، حتى أنني أصبحت لا أتألم من جراء  
السقطات، أتصدق هذا !!!  
أتعرف لماذا لأني لم أستسلم رغم كل ما مررت به، لأن كلماتك  
قبل رحيلك مازالت عالقة في ذهني: " أن الأمل هام لأنه  
تجعلك تتحمل اللحظات الحالية لأنها أقل صعوبة إن كنا نؤمن  
أن الغد سيكون أفضل نستطيع تحمل اليوم القاسي .....



## المرسل: سميرة قرساس / المسيلت

### المرسل اليه : نهى صديقتي

أنا لا أدري إن كنتي تعرفين أني أكتب لك بضع هذه الكلمات أم لا، لكنني أعلم أنك ستقرأينها وبكل صدق، فالوفاء في عينيك والصدق في شفتيك أنا لا أجاملك، لأنني أكرهها وإنما أنت بالفعل جميلة.

الحياة يا أختي ويا حلوتي ليست كما أعتقد وكما تعتقدين، الحياة أصعب مما نتخيل، ولكننا نعلم أن الله معنا. إن أقدارنا مكتوبة على ورق و محفوظة في أعالي السماء، لن يغيرها مغير فهي في ألواح محفوظة... لا تقلقي فكل ما سيصيبك يعلمه الله، ورضاه الله لك. إن اكرثت لتلك الغيوم السوداء فهي لا تولد إلا المطر المعتاد عليه، فكوني كالزهرة المتفتحة في مطر الشتاء المتفائلة لشمس الربيع.. كوني كصخر الصوان.. وكذلك كالقارورة المملوءة بالسعادة والطمأنينة... وإياك أن تبيني انكسارك للغير وضعفك مهما ساءت الاحوال، وانا اعلم انك تستطيعين.. فكوني ايجابية متفائلة.

انطوائية...

المرسل : أميرة نصري / ولاية البويرة

المرسل اليه : جدي

أردت أن أخبرك أنني لست على ما يرام، وأنني اشتقت إليك كثيراً  
أعلم أنك لن تقرأ ما أكتبه لأنك لست في عالمي أنت الآن في  
عالم مثالي خال من النفاق و الأوجه المتعددة... يا ليتك تعلم  
بأنني أحبك كثيراً. جدي العزيز منذ وفاتك و أنا أشعر بغصة في  
قلبي سببها أني لم أراك منذ فترة طويلة و وافتك المنية و أنا  
بعيدة عنك، آه نار الشوق تكاد تقتلني و روجي تكاد تختنق  
بعدها عنك أردت أن أكتب عنك لكن قلبي جف. تركتني  
وحيدة و أنا من كنت أعتز بك و أفتخر أمام أصدقائي لأخبرهم  
أن جدي أقرب إليّ من حبل الوريد أتمنى أن تكون بخير و أن  
يدخلك الله جنته، بالتأكيد لأنني في حياتي لم أرى أطيب من  
قلبك صحيح أنك لم تعد في هذا العالم لكنك خالد.. نعم خالد  
في قلب حفيدتك. أحبك أكثر من أي وقت مضى عزيزي و جدي  
ابراهيم.

المرسل : أشياء تؤلم وأشياء تجعل القلب يبتسر

المرسل اليه : أنا

شكرا يا أنا لوقوفك وقوتك وشجاعتك وثباتك أتذكرين  
أشخاصاً سكنوا القلب ومازلت وفيه ومخلصة بالحب لهم. كم  
كانوا أشخاص رائعين وما زالوا إلى اليوم شكراً من القلب لكل  
شخص جعل الحياة جميلة ورائعة بوجوده وابتسامته ووقوفه  
معك يا أنا.

أتذكرين يا نفسي الوقت الذي كُسر تي فيه وخاب ظنك  
وتألمتي كثيراً لكن بعدها مسحتي دموعك وأصبحت أكثر قوة  
وثبات، عندما كسر خاطرك أعز الناس ولم تنامي للساعة الثالثة  
صبحاً أتذكرين يا أنا القهر الذي جعل قلبك ينكسر مرات  
كثيرة لكن رغم ذلك مازلت تحسنين وتسامحين وتعاملين  
بطيبة، فأنا لن أنسى تعبك...أنا آسفة لإجهادك في مشاكلي  
وتفكيري، حقاً آسفة.

هاجر قوري

المرسل : بلوفتة لكحل هاجر وصال / عين

### تموشنت

كتبتها أقلامي في ورقة مسطرة و في كل سطر منها يحكي رواية و  
حكاية حقا إشتقت إليكم رغم معرفتي أنكم في عالم آخر  
لكن أومن أنكم تروني و أنا أراكم كذلك نجمة في سماء  
قد لم أستطيع فعل أشياء عندما كنتم في الحياة  
لم أستطيع تعبير عن مشاعري لكم و قول أحبكم  
لكن سجلت ذكريات جميلة معكم حتى لحظة الذي كانت  
بداية الحزن عليكم

كنت أعبّر عن حبي لكم بتفاصيل صغيرة وبسيطة  
و قد تعلمت منكم معنى الحب و دفته و أن الحب ليس كلام  
فقط بل أفعال يقوم به شخص محب للآخر  
أحيانا يأتيني إحساس ندم  
عندما لم أتي إليك و أنت في ذلك الغيبوبة الذي أخذتك مني  
للأبد

و أندم عندما لم نستطيع إرسال إبنتك إليك و جاء موتك  
كصاعقة

سامحوني

أحبكم كثيرا لم أنساكم رغم عدم وجودكم في الحياة  
أتذكر لحظاتي سعادتي معكم و فرحي عندكم حتى أيام كل عيد و  
أيام كل عطلة

أحيانا يقول المرء ياليت ذكريات تفقد لكن إنسان لا يفقد آخر  
لكن هذه سنة الحياة أخرته كلنا موت وحساب ..

و هذه الكلمات تعبر مدى إشتياقي من الأرض للسماء  
و رسالة قد ترتفع حروفها و تطفوا في تلك السماء لكي تقرأها و  
تفهم الشيء الذي لم أستطيع أن أعبر عليه عندما كنتم في  
الحياة  
أحبكن يا أجمل من تعرفت عليهم

## المرسل: السعادة.

### المرسل اليه: صديق حزين.

مرحبًا يا صديقي، أعلم أنك قد مررت بأزمات عديدة، وصادقت  
الأحزان حتى ألفتها وآلفتك، وأن القوة قد تخلّت عنك مرارًا، أو  
تخلت عنها، لا فارق.

إليك حروفي يا رفيق:

لطالما تساءلت عن ماهية القوة، هل القوة هي أن أواجه كل من  
يعرقل خطاي في الطريق الذي اخترته لحياتي بشجاعة، بقوة  
قلب، وقوة لسان؟ هل القوة هي المطالبة بالحق دون خوف،  
دون خجل، دون تردد؟ أم ربما تعني أن أتجاوز الأشخاص الذين  
خذلوني وأسأوا إليّ دون إلقاء نظرة واحدة إلى الخلف؟ هل  
القوة في تجاوزهم أم في رد الصاع صاعين؟ هل تكمن القوة في  
الصفح والتجاوز أم في تربص لحظة إنتصار وهمية عليهم  
تضيء في قلبي ما أطفأوه؟ هل أترك آثارهم باقية في قلبي دون  
المساس بها حتى يزول الألم أم أمحوها كأن لم تكن؟ هل أواجه  
الذكريات أم أدفنها أسفل رماد قلبي الذي أوقدوه من نار  
خذلانهم؟ هل يجب عليّ أن أواجه أم أتجاوز؟ هل أعبر فوق  
آلامي أم أعبر من خلالها؟

هل أعبر فوق الأشواك التي زُرعت في طريقي وأدمي قدمي أم  
أزيلها أولًا؟ هل أبتسم في حين أن قلبي يبكي وروحي تنعى كلي؟  
هل أظهار بأن كل شيء على ما يرام أم أصرخ بكل ما أوتيت من  
قوة.

لا تصدقوني.. لست إلا كاذبة تدّعي القوة؟

هل أفصح عما يختلج قلبي من ألم وحزن أم أخفي ما يبديه؟  
 هل القوة في الوضوح والتجلي أم في التواري والغموض؟ هل هي  
 في التعبير عن المشاعر دون جهد، دون زيف وتزيين أم في  
 إخفائها أسفل مئات الأقنعة؟ هل القوة في الاستسلام للأقدار  
 أم في معاندتها؟ هل هي في الانحناء أمام الرياح أم في الصمود  
 أمامها؟ هل هي في تكرار المحاولات رغم العلم باستحالة  
 الوصول أم في البحث عن سبيل آخر؟ هل هي في التخلي أم في  
 استمرار المنح رغم كل شيء؟ هل الاعتراف بالضعف قوة أم  
 انكسار؟

تتصارع مئات الأسئلة في رأسي وتتطاير مئات الأجوبة حولها،  
 ولا أعرف أيهم أشد وقعًا على قلبي، وإرضاءً لعقلي. ولكني أدرك  
 تمام الإدراك أن لا أحد يبقى قويًا للأبد، وأن الكمال لا يُدرك في  
 دنيا فانية يحفها النقصان من كل جانب. ربما يمنحنا السعي إلى  
 الكمال إحساسًا وهميًا به، ولكن حقيقة الأمر أننا نتحايل على  
 النقص فينا. نريد التبرؤ منه كأنه وصمة عار تكفل جبيننا، رغم  
 أننا لا نحتاج سوى الاعتراف به فقط. لا أقصد التبجح بل  
 التصالح مع النفس؛ أن تستنير البصيرة، فيدرك البصر؛ فيبدو  
 أن أكثر ما يوقعنا في الأخطاء هو هذه الهوة العميقة بين البصيرة  
 والبصر. لا أستطيع التوصل إلى إجابة ثابتة محددة مرضية،  
 لكن أعتقد أن السمة المشتركة بين كل الأقوياء هي قدرتهم على  
 النهوض بعد التعثر؛ فالأرض ليست مستوية على كل حال،  
 وكذلك الأشخاص. لا يهم كم لبثت في القاع، الأهم أنك تدرك  
 أن القمة ما زالت في انتظارك. لا يهم كم سيبقى رأسك منحنيًا  
 تبكي هزيمتك، وتعلق خيبتك وحيدًا، الأهم أنك سترفعه

مجددًا. لا يهم إن بقيت آثار السقوط؛ فهي ستظل تذكرك  
دائمًا أنك نهضت بعد تعثرك وسقوطك، ستذكرك أن كل ما  
مضى قد مضى، وكل ما هو آتٍ سيمضي، وأنت إن سقطت سبعا  
ستنهض ثمانية، وإن سقطت تسعا ستنهض عشرة.  
منة الله محمد علي بدران / مصر



## المرسل : والي زهرة/ ولاية البليدة.

### المرسل اليه : أحدهم

لطالما حاولتُ جاهدة التظاهر باللامبالاة. كنتُ أحاول إقناع نفسي، أنني أبالغ في ردود أفعالي، وأن لا شيء يستحق كل ذلك العناء والجهد، والتفكير.

تلك الذكريات أصبحت ماضياً أشبه بكابوسٍ قاسٍ يأتي ليوقظك من نومك كل ليلة. أشبهه بصفعة خذلان جعلتك تستفيق من أوهامك.

لم أكن أظن يوماً أنني سأكتب مجدداً لك. ولكن ها أنا ذا أكتب، بعد كل تلك الخيبات، والخianات.

ها أنا ذا أكتب بعدما زرعت الخيبة في روحي، وانتزعت قلبي من مكانه.

ها أنا ذا قد حملتُ قلبي وبضع أوراقٍ بيضاء. وأطلقتُ العنان لنفسي تحت إنارة خافتة.

أشعرُ أنك قريب، قريب جداً، وحين أنظر .. لا أراك.  
\_أما بعد .

كنتُ نور عمتي، كنت الصديق الصادق، كنتُ تحنو علي وكانك أبي رغم أنني لم أحضى بذلك الحنان منذ طفولتي، كنتُ كصدر أمي الحنون الذي أرمي بنفسي عليه بعد يومٍ متعب جداً،

لم تكن كالبقيّة، كنتُ نجمة مضيئة في وسط ليالي المعتم البالي، كنتُ شخصاً معطاءً معي عشت معك كل شعور حلو، ولكن ذلك الأمان تحوّل لرعب شعور الطمأنينة باتجاهك لم يدم، صرتُ أخاف منك بعدما كنت مأمني الوحيد الذي ألجأ

إليه، لم تدم السعادة سرعان ما تلاشت الضحكة، كيف وثقتُ بك؟! كيف ظننتك مختلفاً عن البقية؟! كيف إستأمنتك على قطعة مني؟! أهديتك شيئاً ثميناً يُستحال إيدائه، لكنك أذيت قلبي وأذيتني!!، جردت مني كل شعورٍ حلو أصبحت إنساناً عبوساً، نسيت كيف أضحك يا هذا، عدتُ للإنعزال، عدتُ شخصاً منفرداً ومكتفياً بنفسه فقط، عدت لعاداتي القديمة. يا لغائبي صرت أحب إرتداء اللون الأسود، صرت أفضل الجلوس في الظلام، صرتُ أمقتُ التجمعات والضوضاء الكثيرة، وللمرة المليون أراهنُ أن هذا العالم سيئ بما يكفي لأنه مليئ بالوُحوش البشرية، أشخاصٌ تلعب بالقلوبِ لعباً، تعتصرها بين أيديها حتى قطرة الدم الأخيرة، صارعتُ الألم وحدي خيبتُ جرح قلبي بنفسي داويتُ دائي بالنظر للمرأة يومياً والقول لها "أنها قوية، أنها تستطيع إجتياز كل صعب بمفردها، لطالما أنها خلقت بمفردها إذا تستطيع إكمال طريقها بمفردها" ، لطالما راهنت على أنني لستُ جبقية أقراني، لطالما أحببت إبتسامة ثغري. إذا لما استبدلتها بالدموع؟، لماذا عدت تبتسم حينما ترى عبوس وجهي! ألم تقل لي يوماً أنّ حزني وفرحي يهمانك، ماذا تغير الآن، حبك كان زائفاً كما كنت أنت أيضاً، شخص قاسي له عدّة أدوار شخصٌ نرجسي لا يخمن سوى بنفسه، أين كنت تخباً حقيقتك؟! لماذا إدعيت الطيبة والمحبة إذا؟ أنا أملك الإجابة كنت كصياد يستدرج ضحيته إلى شباكه ثم يرميها بسهم مسموم على غفلة منها، كنت حمقاء حين صدقتك، أوهمتني بأشياء وهمية لوجود لها إستغليتي لتداوي جروحك السابقة ماذني أنا!!، لكن صدق من قال " تدور الدائرة، وكما فعلت

لغيرك يُفعل بك " ، الآن صرت شخصا ناضجاً، صرت شخصا مجرداً من الثقة بالأشخاص من حوله، نسجت أحلاماً جديدة بمفردي بعد تحطيمك لها بالسابق، نهضت بعد سقوطي بالمعركة مع أنها كانت معركتي لكن كلفتني عقلاً وقلباً كاميلن يا هذا، معركة بين عقل يرفض وقلب يريد لكن لم أرضخ لرغباتي بل أكملت طريقي ولم ألتفت ورائي، أتعرف لماذا؟ " لأنني اكتسبتُ قوتي منك، لم أعد تلك الفتاة الضعيفة أصبح قلبي خالياً من المشاعر صرت إنسانة ربما نرجسية مثلك يا غائبي، ولكن إنسانة مليئة بالحياة والفرحة إنسانة حقيقية غيرك أنت أيها المزيّف، أتعرف من صرت! ...صرت أنا.

## المرسل :لينت بلمسيخ.

### المرسل اليه : الى ذلك الغريب..

لقد مل القلب من الوعيد ، ها أنا أحن للقائك يا صاحب الحظ  
السعيد ، الشوق تمكن مني، حطم حصن المقاومة و أحرق  
قلبي بنار العشق البعيد.

مؤلم قربك، لكن فراقك يقتل كل رغباتي في الحياة. أرى الكل  
سعيد و أنا أسيرة لعشق يكاد ينهي كل ما هو جديد ، أصبحت  
الحياة منعدمة بعد غيابك، أصبح الوقت بلا معنى، و العيد بلا  
معنى، أصبح الكل صفرا بالنسبة لي. تتلاقى أعيننا فنبتسم  
لبعض ، تسبقنا القلوب و تبادر بالحديث:

بخير انت ؟ فيجيب فؤادي و هل في بعدك يوجد خير؟ فيرد  
الآخر هل عشقنا محرم؟؟ فيجب قلبي.. لن أتخلى ما دمت  
أنبض. ستمضي الأيام و نلتقي. لن نمل و لن نكل من المقاومة،  
لن نتعب فنصرنا ليس بالبعيد . سنلتقي..  
فصبرا جميلا يا من يحمل اسمه كل معاني الصبر.

المرسل: سعد اوي شهيناز.

المرسل اليه: إلى المتناسي..

السلام عليكم

دعني أطمئن عليك وأسأل عن أحوال قلبك كيف هو؟  
 طرقت بابك عدة مرات وتركت لك بعضا مما غفلت عنه. أعلم  
 أنك تذكر هذا، فقط غصت في صراع مع ذاتك ، فتناسيت في  
 لحظة ضعف نفسك، وحسرة قلبك مفتاحك...  
 تزاحمنا المعاصي، وضعف النفس، وإغراء دنيا، ووسوسات  
 الشيطان...

ثقلنا المعاصي، ويتوجع ضميرنا مما فعلنا، ونتسائل لما كررت  
 هذا لما عدت إليه هل سيغفر لي ؟ ألم تخجلي بعد يا نفس!!؟  
 فكل سؤال تسائله داخلك دق له قلبك، فحزرك لمعصية  
 فعلتها، وصوت تأنيب ضميرك، كله أيقظ شرارة إيمانك ولم  
 يدعها تنطفئ. أبشر لهذه المشاعر خوفا من الخالق.  
 فشعورك بحزن بعد معصية، واطمئنان وراحة بعد اعتراف  
 وسجدة لجابر انكسارات الأنفس. ليست إلا حياة دقائق قلب..  
 لم يمت بعد إيمانه بشر ، زاحم طريقك بالطاعات ولا تتركها  
 حتى ولو ارتكبت ألف ذنب. أسلك طريق الرضى دون رجوع،  
 وكن على يقين وحسن ظن بالله أنه سيأتي بقلبك ويشفيه. لا  
 تدع الوسوسات تغريك لأنه لا جدوى من طاعة بعد معصية ،  
 فرب رحيم يأبه لك بكل أحوالك بكل عيوبك وذنوبك.... وبابه  
 مفتوح لك فلا تغلق بابك ولا تنسى مفتاحك.

المرسل : إيمان محمد أحمد .

المرسل اليه : إلى والدي قرة عيني...

عزيزي صاحب الخمسين خريفاً. أتعجب دوماً كيف تجلس علي كرسي من خشب، في ركن تلك الغرفة. تماماً على حافة النافذة التي تطل علي شوارع مدينتي الخلافة، تحمل جريدة يومية وتتصفحها لأن تلك العادة رافقتك طوال سنينك التي مضت. التأمل في وجهك يدعو إلى الغرق في وصفك، وعيناك السوداوان تحويان كل ما تراهما عليهما تستطيعان تصوير ما تقدر عليه ثم طبع ذلك كله في الذاكرة، كانت لتلك السنين التي عشتها مجاهداً في تربيتنا أثراً واضحاً على جبينك ما عاد يفلح أي حدث في محتواه، كان للعمر أثر في شعرك. فعُمر الخمسين لا يخفي على أحد إذ يكون الشيب أول إقباله ويبدأ اللون الأسود في الإنحسار تدريجياً، بشوش للغاية، ذو طبع لطيف دائم الإبتسام. وكأن رائحة الياسمين التي تنبع من ثيابك تملأ الأرجاء بالبهجة والسرور، ويتبعها صوتك الشجي الملى بالرضى، وفجأة أصبحت تُعاني مرضاً لا بد لكل إنسان من المرور فيه وهو خِفة الشعر أو الصلع على حسب ما يساعده حظه، لم تكن خديك تشعان إحمراراً كما الآخرين، خفيف الشارين وكان كل شعرة من شاربك لا تلتقي مع الأخرى ولا يمكن ذلك إلا إن عزمت على حلقهما فيكون اللقاء عند الوداع في لحظة ما، يالك من رجل خارق !، أدامك الله لنا وحفظك.

المرسل : سوسن عيساوي / ولاية سكيكدة.

المرسل اليه: الى كل فتاة

غاض حبك عني وكأنه كان كالقيض في سمكه..  
أقبلت عليك وصدق الجفن ما قال قاله ..  
ولن يقدم عليك فقط زائر وذاهب بعده..  
احترسي.. الرجال كأشواك المظ..  
وتيقني الختل قبل الظل..  
حبنا أبتري ليس عنده على ما يتكى..  
سرمدى لا أعلم كيف بدأه وكيف نهاه..  
الكثابة والترح أصاب قلبي بالتأوه..  
فيارب عبد دخل الحب وخرج منه مكسور الجناح..  
اجبر قلبا تعلق وتملق ثم غرق وتفرق ..

المرسل : رويده تمير / سوريا

المرسل اليه : ذلك المجهول

مرحبا...

لاشيء مهم في رسالتي صدقني، أردت فقط أن أخبرك أنني إليك اشتقت. كنت اليوم أتجول في الطريق، شاهدني أحدهم وأخبرني أن الحياة إن كانت باتساع عيني لا تضيق. لم أستطع الشعور بالفرح أو الحزن، الشيء الوحيد الذي حصل أنني تذكرت طريقتك في الغزل.. وإليك اشتقت..

أوقفني الصبي الذي يقف على باب محل العطور وهو يقدم لي تلك القصاصة البيضاء لأختار منها ما أريد، كيف أخبره أنني لا أحفظ اسم عطرك فكيف أشتريه!؟

لا تكمل إن كنت لا تملك الوقت، فكل ما في الأمر أنني إليك اشتقت.

بدأ الناس يتراكمون لإغلاق محلاتهم، وشدني لون القميص الذي تحب، وبدأت أحرق به حتى سمعت صوت البائع يقول (سأحجزه لك إن كنت تريدينه) كيف أخبره أنني لا أعرف مقاسك!

يمكنك أن لا تضغط على نفسك قراءة المزيد فربما أطلت الحديث قليلا ولكني أحاول أن أختصر ما يحدث صدقني.. ماهو التوقيت الذي تقرأ فيه رسالتي العلنية!؟ كيف أقنع الحروف التي تتخبط في رأسي أن تهدأ.. لا تقرأ إن كان الأمر لا يعنك... كل ما في الأمر أنني قررت أن أقاتلك بشيء من أدواتي الشعرية. فمرحبا! مرحبا..



## المُرْسِل: حَفِيدُكَ

### المُرْسَل إِلَيْهِ: جَدِي

إلى النائم طويلاً تحت التراب. إلى الذي أبى أن يستيقظ، إلى الذي اشتقت له ولكن الوصال به انقطع، إلى من أبت الحياة أن تجمعنا ففرقتنا.

إلى جدي الحبيب.

إلى روح قلبي "بابا"

أنا أكتبُ إليك وعبراتي سبقت كلماتي، والله لا أبكيك اعتراضاً على قدر الله، إنما ترهقني فكرة أنك لن تعود للحياة أبداً أكثر من أنك رحلت.

قبل رحيلك وفي أيامك الأخيرة وأنت في المستشفى، كنت دوماً أزور جدتي.

"ما" كيف حال بابا؟

هل تحسن، أخبريني عن حالته، أفرح كلما أخبرتني أنك بخير، كانت تقول لي في كل يوم تزورك فيه، سيعود لنا بإذن الله، وجهه اليوم منير، فيطمئن قلبي كثيراً وأهدأ. لكن والله لم أكن أعرف أن تلك الأيام هي آخر ما تبقى لك في هذه الحياة...

إشتقت لك بحجم الكون يا حبيب القلب،

لقد رحلت وفي مستقرٍ رحمته طبت.

جدي أليس بموجع أن تفارقني!

هلا عدت وحدثتني!

حدثني عن حكايا الزيتون والرمان

عن قديم الزمان ، وبطولتك في كل مكان  
عن القمح والشعير..  
حدثني عن برنوسك الأبيض..  
عن صلاة العيد و قميصك ذاك...  
حدثني عن أيام الشتاء، و مكانك المعتاد ، عن مدفنتك تلك..  
عن الزرع والحصاد..  
حدثني...  
أرجوك عُد لي يَا غَالِي، أجدبت الأرضي التي كُنْتَ بهائِها، وأظلمت  
سمائي التي كُنْتَ قمرها.  
جدي الموت حق ، والفراق صعب، وعيناي لها بوح الحروف  
ومالي سوى أن أقول: "إن لله وإنا إليه راجعون"  
رحمك الله وجعلك من أهل الجنة.  
أسأله باسمه العظيم أن يجمعنا بك في الفردوس الأعلى إن شاء.  
زوية باي / ولاية باتنة

المرسل : زكرياء راس الواد / ولاية تلمسان

المرسل اليه : ليلى

رحلة الأمل نحو الخريف .

• الى كل القلوب التي توقفت زوارق أملها في منتصف بحر الأحاسيس، منتظرةً دفي الربيع ليذوب الصقيع ، مكملةً رحلتها نحو الخريف ذو الجو المعتدل ، متجاوزةً فصل الصيف وأجوائه القاسية من الأحاسيس. رحلة الأمل التي تبدأ من الضعف نحو القوة ، مواجهةً صعاب الحياة ، وتقلبات بحر المشاعر في أشد حالاته هيجاناً. ستصلين إلى مبتغاك يوماً.. وما أنت إلا شمسٌ وأنا القمر ، ثم بعد كل هذا أصبح كلانا في فلك يسبحان.

حبنا المتبادل منذ خلق الرب لهذه الأكوان .بات الآن بلا ألوان . أنت النور وأنا الظلام ، أنت التناسق وأنا التناقض، وحبنا مجرد عابر سبيل في الكون كشهاب يقطع مئات السنين في اللامكان . إنتظرتك عند مشرقك ، فرأيتك تشرقين من مغربك . حينها علمت أن نهاية حبنا الأبدي باتت على أبواب الفراق.

المرسل : حسناء بن سليمان / ولاية بسكرة.

المرسل إليه : جدتي

إلى النائمة تحت الثراء..

قد مر على وفاتك ما مر .. ليتني فقط أكف عن الإنغماس بك ..  
لكني لا أستطيع .. مادمت رفيقة منامي كل ليلة.. أكتب لك.. و  
رغم أنك لن تقرئي سأستمر بالكتابة .. فهذا يؤنس شيئاً من  
وحدتي .. و لربما يقلل من النار الموقودة بداخلي .. أو يسد شيئاً  
من فراغ قلبي ..

أنا أريدك .. ما عساي أفعل بدونك؟ .. أين أختبي عند خوفي؟  
... أين ألتجئ في حزني؟ .. من سيدافع عني؟ .. من سيقص لي  
القصص؟ .. من يجدل شعري؟ .. من سيفعل كل ماكنت  
تفعلينه لي؟ تعلمين أنني لا أستطيع النوم إلا بجانبك.. فلماذا  
تركي جانبي وحيداً! .. أنا التي لا تهزم و قد هزمت بخسارتك ...  
خسرت درعي الحامي و مصدر قوتي .. خسرت معك كل ما  
بداخلي ... خسرت ما لا يعوض .. و لن يستطيع أحد تعويضه..

## المرسل: براج رشا

### المستقبل: من فقد الثقة بنفسه

صحيح أن فقدان الوالدين، والأحباب، والأقارب، شيء صعب  
لكن فقدان النفس عالية عش لإرضاء خالقك ، ولنفسك لا  
لإرضاء غيرك فان فقدت الثقة بنفسك اعلم انك فقدت كل  
شيء فالنفس تعاش مرة واحدة لا مرتين عش كما تريد لا تبالي  
كن ايجابيا كن طموحا

### الخاتمة:

أكثر من 10 رسائل جمعت من أشخاص مختلفين يملكون  
أحاسيس مختلفة  
جمعت لتكون لك أيها القارئ لتعلم أن الإحساس حتى وان  
اختلف سيجمع على ورقة واحدة و كلنا نبحت عن حل واحد  
يكمن في السعادة  
استلم برقيتك الآن و اقرأ الرسالة التي تعبر عنك و تعجبك و  
مرر البرقية لغيرك ليفعلوا نفس الشيء.

للسامة المبدعة: إساء منصورى/ولاية البلدية

